



﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

**صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيم**

 النساء/113



 الاهداء

إلى ملائكتي في الحياة ..... إلى معنى الحب ....إلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة ...... وسر الوجود
إلى من كان دعائهما سر نجاحي ، وحنانهما بلسم جراحي ، إلى أغلى الحبايب

ابي وأمي ، والى الست الفاضلة بركان عبد الهادي ، والى خالي العزيز احمدو جميع ابطال الحشد الشعبي



 الشكر والامتنان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...
وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ........ إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وبشكل خاص نتقدم بجزيل الشكر الى الدكتورة وداد مهدي والدكتورة كهرمانة هادي عودة والدكتور حكمت عادل عزيز والدكتور حليم العنكوشي على كل ما قدموه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة والى الدكتور نبيل حسين عباس الذي تفضل بالأشراف والتوجيه على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدي والاحترام كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة ..... ونشكر كل من ساهم بمساعدتنا ولو بشكل بسيط .

| **الموضوع** | **الصفحة** |
| --- | --- |
| الآية القرآنية | أ |
| الإهداء | ب |
| شكر وامتنان | ج |
| فهرس المحتويات | د – هـ |
| فهرس الجداول | و |
| فهرس الملاحق | ي |
| المقدمة  | 1 |
| الفصل الأول- التعريـــــــف بالبحـــــث | 2 |
| أولاً- مشكلة البحث | 3 |
| ثانياً- أهمية البحث | 4 |
| ثالثاً- أهداف البحث | 6 |
| رابعاً- حدود البحث | 6 |
| خامساً- تحديد المصطلحات | 6 |
| الفصل الثاني- إطار نظري ودراسات سابقة | 8 |
| أولاً- اطار نظري  | 9 |

|  |  |
| --- | --- |
| ثانياً- دراسات سابقة | 19 |
| الفصل الثالث- منهجية البحث وإجراءاته | 23 |
| اولا – مجتمع البحث | 24 |
| ثانيا – عينة البحث  | 24 |
| ثالثا – اداة البحث  | 24 |
| رابعا- الوسائل الاحصائية  | 25 |
| خامسا – القوة التميزية | 26 |
| وصف المقياس بصورته النهائية  | 27 |
| الفصل الرابع \_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها | 28 |
| اولا: تفسير النتائج | 29 |
| ثانيا : ملخص الدراسة  | 30 |
| التوصيات | 31 |
| المصادر | 31 |
| الملاحــق  | 35 |

| **الرقم** | **الجداول** | **الصفحة** |
| --- | --- | --- |
| 1 | يبين المدارس التي خضعت للدراسة الميدانية | 24 |
| 2 | يبين الصدق والثبات والنسبة النهائية لهما  | 25 |
| 3 | يبين قيمة t لعينة طلبة المتوسطة لمشكلات الفاشلين دراسيا لكل من الذكور والاناث | 26 |
| 4 | يبين قيمة t لقياس المشكلات السلوكية و استخراج القدرة التميزية لأستمارة الذكور | 26 |
| 5 | يبين قيمة t لقياس المشكلات السلوكية واستخراج القدرة التميزية لأستمارة الاناث | 29 |
| 6 | يبين ان هناك فروق معنوية بين الذكور والاناث  | 30 |

| **الرقم** | **الملحق** | **الصفحة** |
| --- | --- | --- |
| **1** | السادة الخبراء الذين تم عرض مقياس للمشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسيا | 35 |
| **2** | الاستبانة بصورتها النهائية  | 35-36 |
| **3** | نتائج اراء السادة المحكمين بصورته الاولية  | 36 |
| **4** | استبانة الخبراء | 37 |

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد :

من المؤكد الذي مراء فيه ان أي مدرسة من المدارس التعليمية في أي مستوى كانت ، تنطوي على مشكلات يعاني منها معظم التلاميذ ، وقد تكون معلومة لدى الاداريين او المدرسين كما قد تكون مجهولة لديهم لجهلهم بحقيقة تلك المشكلات ،وجهلهم هذا انما هو راجع في الحقيقة الى عدم درايتهم بالحاجات والمطالب والرغبات التي يبديها التلاميذ في كل مرحلة من المراحل التعليمية التي تتزامن مع المراحل العمرية المتقدمة والمتطورة في كل مرة نحو الامام والجهل بهذه المتطلبات كما سبق وان ذكرنا يعتبر مشكل في حد ذاته اذ لا يمكن ان يكون حضور التلميذ بالمدرسة من اجل الحصول على الرسالة العلمية او الكم المعرفي من المدرسين فقط ، ليست هذا الاسس الحقيقة فقد قد يقطع بعض التلاميذ مسافات مرهقة متخطين بذلك جميع ما تحويه من اخطار ومتجاوزين كل الظروف الصعبة المحيطة التي تلاقيهم وفي نظرهم لن يجدو كل ما يصبون اليه جاهزا لتثبيته في المدرسة كما توقعوا ولأنهم قد يتعرضون الى عوائق امامهم تحول بينهم وبين تحقيق ذلك فليس غريبا ان تترسب لديهم مشكلات قد تكون لهم يد فيها وقد لا تكون المهم انها من المشكلات التي تعوق النسق العلمي والتربوي السليم لهم ،إن الواقع الحاصل في المدرسة ملئ بأنواع عديدة من المشكلات الدراسية والسلوكية التي توجد لدى بعض الطلبة فقد جهز لها الباحثون دراسات عديدة تبحث حقيقة تلك المشكلات ومدى انتشارها لديهم مثل دراسة كل من (حلمي 1965) و( عبد الرحيم 1967) و(سكوتر 1956) وغيرها, إذ اسفرت عن وجود مشكلات تتعلق بالجانب الدراسي مثل قلق الامتحان وضعف التحصيل الدراسي, وبعضها متعلق بالجانب السلوكي مثل مشكلة القلق العام والسلوك العدواني وغيرها وهناك أيضا دراسات أخرى أكدت على مثل هذه المشكلات تمثل معاناة حقيقية تبدو في شكل حالة من سوء التكيف النفسي والمدرسي على حد سواء منها دراسة (محمود عبد القادر 2003), لذلك فقد قدمت اقتراحات علاجية وخدماتية بحسب المستوى الدراسي لوضع حد فاصل بينها وبين تحقيق السلامة المدرسية والصحية والتعليمية**.** وان اختلاف نتائج الدراسات في تشخيص هذه المشكلات دفع الباحثات الى دراستها والوقوف على اسباب تلك المشكلات وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات تبعا للجنس وطبيعة المجتمع, لذلك كان من الضروري تشخيص المشكلات السلوكية عند الطلبة بشكل عام وعند الطلبة المتعثرين دراسياً بشكل خاص . ، انما الهدف الذي يجعل التلميذ مجبرا على الحضور هي تلك المطالب والرغبات الداخلية الدفينة التي يتوقع ان يحصل عليها في المدرسة من اجل تحقيق التكيف النفسي الذي يحقق له تفاعلا واندماجا كليا مع مجتمعه وعلى هذا الاساس فقد وردت عدة دراسات تبحث في تلك المشكلات التي توجد لدى بعض التلاميذ في شتى المراحل او المستويات ،وقد من التعليم الثانوي وهي والمرحلة المتوسطة كما وقد حدد فئة من التلاميذ الذين لم يسبق ان تعرضو لدراسة مشكلاتهم على حد علم الباحثات من قبل وعليه فقد كان بحثه على حسب المنهجية العلمية .



 الفصل الاول

 التعريف بالبحث

 اولاً : مشكلة البحث ثانياً : اهمية البحث

 ثالثا : ً اهداف البحث رابعاً : حدود البحث

 خامساً : تحديد المصطلحات

**أولا: مشكلة البحث :** هناك انماط سلوكية غير مرغوب فيها قد تواجه المدرس داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة كالثرثرة ، والضحك ، والتهريج ، ونسيان الادوات المدرسية ، و التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي ،وهذه المشكلات تحد من فعالية المدرس والطالب داخل الصف ،لكنها تبقى اقل خطورة من انماط سلوكية اخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ،ورفض القيام بالأعمال المدرسة ، والاتجاه السلبي العدواني المدرسة ، والغياب عن المدرسة دون اذن ، والتكلم بلغة بذيئة وما شابه ذلك (ابو شهاب 1985)،وهذا ما يشير اليه (تريفرز 1979)ان اكثر ما يقلق المدرسات خاصا في بداية العام الدراسي هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات المشكلة التي تعيق سير العملية التعليمية ، ويشير (قطامي,198 ,ص200)ان هناك عوامل كثيرة تؤثر في النظام الصفي بشكل عام وعملية الانضباط بشكل خاص منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية والصفية من حيث سوء الادارة وعدم التفهم لطبيعة حاجات الطالب، ومنها ما يتعلق بالمدرسين وخصائصهم الشخصية والتأهيلية واتجاهاتهم .

ومن العوامل المؤثرة في اضطراب الطالب وضهور مشكلات سلوكية لديهم ،درجة تعليم الوالدين ، فالوالدان المتعلمان اكثر اهتماما في تعليم اطفالهم واكثر اتصالا بالمدرس واكثر دراية بأساليب التربية السليمة و يظهر جليا على سلوك الاباء والذي يؤدي الى رفع مستوى الالتزام المدرسي للأبناء ، ويقلل من احتمالات الانحراف وضهور المشكلات ، بعكس الاقل حظا في التعليم والذين تقل معرفتهم باحتياجات اطفالهم النفسية والاجتماعية ، مما يؤدي بالأبناء للبحث عن طرق اخرى لأشباع تلك الحاجات وهذا يؤدي الى اضطرابات سلوكية . (ميجيرس 2003) وللرفاق دور في ضهور المشكلات السلوكية فالمراهق يتجه الى جماعات الاصدقاء حيث ان هذه الجماعات تشبع لدى المراهق /ة حاجاته الشخصية والاجتماعية وتزداد ولاء لهم فتزداد المشكلات السلوكية للطالب في المدرسة في حالة وجود المشكلات السلوكية لدى رفاقه خاصة في مرحلة المراهقة ، وتظهر بعض انواع السلوك الغير مرغوب على نحو اعلى بي الطلبة عندما يكن على شكل مجموعات تتعاطى المكيفات (رجولي وهيت 1994) .

**ثانياً: اهمية البحث**

لقد لاقى مجال المشكلات الدراسية والسلوكية باعتباره من بين مجالات التربية والتعليم نموا واهتماما كبيرا ولقد استأثر هذا المجال انتباه واهتمام المتخصصين من الدارسين والباحثين حتى اصبح من المؤكد أن هذا المجال من اهم مجالات التربية وذلك المسعى الحقيقي والهدف الرئيسي الذي ترغب فيه كل مؤسسة تعليمية في أي بلد هو وضع صورة تعكس الوضعية المريحة للنسق التعليمي الذي يعبر عن مضمونه على قمة التوازن المدرسي الذي يحكم النظام التعليمي ككل والذي لا يسوئه أي شكل مهما كان نوعه ومهما كانت درجته.ولان المرحلة المتوسطة كغيرها من المراحل تزخر بالعديد من المشكلات الدراسية والسلوكية كالتي ذكرناها آنفاً بل هي اشد ضراوة وكثرة لأنها تقع متزامنة مع مرحلة المراهقة والتي تعتبر لوحدها مشكلة اذ لاقت وسطا تغيب فيه الدراية الكافية بأسرارها فهي تعد فترة العواطف والضغوط الشديدة وهي ايضا فترة الميلاد النفسي المصحوب بتغيرات جسمية كثيرة وفيها تغير في اهداف التلميذ في مجالات النضج الانفعالي العام والاهتمام بالجنس الاخر والنضج الاجتماعي واستخدام اوقات الفراغ وفلسفة الحياة والتعرف على الذات وان اي خلل على مستوى اهداف التلميذ سوف يؤدي حتما الى اضطراب على مستوى اتزان شخصية ويرتفع مستوى توترها حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية المتتالية وتختل علاقتها الاجتماعية بأعضاء الاسرة والمجتمع المدرسي ولأنها كذلك فان المشكلات السلوكية والدراسية سوف تجد مناخا ملائما للظهور بشكل واضح وكبير في هذه المرحلة مرحلة التعليم المتوسط وقد اجريت الكثير من الدراسات على تلاميذ هذه المرحلة ولخصت الى وجود مشكلات دراسية متنوعة كدراسة صابر 1981 ودراسة (سعدون الحلبوسي ،2001 ,ص 370) غير ان هنالك فئة من التلاميذ في المرحلة المتوسطة لم يخصص لهم مجالا كافيا للدراسة ان لم نقل لم تظهر هناك دراسات خصت هذه الفئة بالبحث في مشكلاتها وحاول ايجاد افضل السبل الارشادية والعلاجية لتلافي كل انواع هذه المشكلات وهذه الفئة من التلاميذ هي فئة الفاشلين دراسيا هؤلاء الذين أعادوا السنة للمرة الثانية والذين كانوا يتطلعون الى النجاح الدراسي الذي يوحي ببلوغ المكانة النفسية والاجتماعية ويحصل بالتالي ع الراحة النفسية التي تخلو من جميع اشكال الاضطراب لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك مرة ومرتين وكونهم كرروا الفشل فذلك يعني انهم عرضة للأحساس بعدم الكفاءة الدراسية وأنهم غير جديرين بالنجاح وبالتالي سوف يعملون في مستوى اقل بكثير من مستواهم الحقيقي لدخولهم في صراعات داخلية تبدد طاقتهم وتعوقهم عن تنظيم تفكيرهم وتظهر لديهم حساسية كبيرة وتوقعات معقدة لأي شكل من اشكال النقد و التقييم من الاخرين وهنا قد تصطدم لديهم الحاجات والغايات النفسية والدراسية والاجتماعية المختلفة مع الوضعية الدراسية التي انتهوا عندها والتي اصبحت تشكل عقبة بين تحقيق تلك الحاجات وتلك الغايات والأهداف مما يجعل منهم عرضة للأحباطات المتزايدة التي تؤثر سلبا على التوازن النفسي لديهم والتي تظهر صورة في انواع مختلفة مثل قلق الامتحان ‘ضعف التحصيل الدراسي والغش في الامتحان ‘ السلوك الانعزالي ‘ السلوك العدواني ‘ القلق العام ..... الخ ولعل هذه اهم المشكلات التي تظهر لدى الطلاب الفاشلين دراسيا لان الصورة التي يحملونها هؤلاء التلاميذ عن النجاح والفشل هي صورة مشوشة لاتبعث في النفس الا الضيق والام ومن ثم تكون انعكاسات تلك الصورة واضحة على النسق الدراسي والسلوكي لهؤلاء التلاميذ بأن يختل لديهم الشعور بالاستقرار النفسي ويصبحوا اقل مقاومة وأكثر تأثرا بمختلف المثيرات المتعلقة بالحياة الدراسية والسلوكية على حد سواء فيصبح الامتحان بالنسبة لهم موقفا مقلقا ومهددا للذات باعتبار ان النجاح الدراسي يتوقف على مدى ما حققه التلميذ في الامتحانات من علامات ، ولأن خبرة الفشل في الامتحان تكررت لديه لن يتردد هذا التلميذ مع الامتحان بشكل يغلب عليه طابع الغش محاولة منه تجنب خبرة الفشل الاليمة وقد اثبتت عدة دراسات ان الغش في الامتحان بات امرا طبيعا لدى كثير التلاميذ مثل دراسة (حامد عبد السلام زهران 1975 )‘ (دراسة عمر بكيش 1979 ).. وقد يؤدي قلق الامتحان والغش الى ضهور مشكلة ضعف التحصيل الدراسي كمحصلة لتفاعل المشكلتين لدى التلميذ الفاشل دراسيا وتكون السلبية دافعا قويا لبروز حالات الانعزالية والعدوان والقلق ليشكلوا جميعا مشكلات سلوكية تعبيرية منهم عن الوضعية الدراسية الغير مريحة والتي تمثل الفشل الدراسي الذي يعيشونه في داخلهم على اعتبار ان الفشل الدراسي هو في حقيقته يعبر عن عدم المتعة في الحياة ويعبر عن الحياة الفارغة المجردة من اي معنى لان مفهوم الذات لدى التلاميذ الفاشلين قد شوهت باعتبار ان الحاجة الى النجاح هي الدافع الخفي الذي يحقق ذاتهم. تساهم نتيجة هذه الدراسة في وضع البرامج التدريبية للمرشدين التربويين وإدارات المدارس حول كيفية التعامل مع هذه المشكلات . تقدم نتيجة هذه الدراسة للإحصائيات والمرشدات وكيفية تشخيص المشكلات السلوكية لدى الطلبة في تطوير أدائهم للمساهمة في حلها والحد منها، وأيضا أولياء الأمور في متابعتها والاهتمام بها . يتوقع من هذه الدراسة تتحدد أهمية هذه الدراسة في الاعتبارات المتمثلة بالأهمية النظرية ، والأهمية التطبيقية كما يلي:

1- الأهمية النظرية

إلقاء الضوء على أنماط سلوكية غير مرغوب فيها والتي تمثل مشكلات سلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي والتحصيل ، وتحديد أسبابها.

\_ قلة الدراسات في هذا المجال وإثراء للمكتبة العربية .

\_ عرض للدراسات ، والتي تنعكس بدورها مستواها واستعدادها الأكاديمي .

\_ يتوقع من خلال هذه الدراسة معرفة أسباب الـتأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومستوى تحصيلهن الدراسي .

1. الأهمية التطبيقية:

\_ إعداد برنامج إرشادي ودروس عملية وندوات ومحاضرات توضح فيها المشكلات السلوكية وعلاقتها باستعداد الطالبة أكاديميا والبحوث التي تناولت المشكلات السلوكية للمتعلمين داخل حجرة الدراسة، خارجها والنتائج التي توصلت إليها للاستفادة منها في القضاء على بعض المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة.

**ثالثآ: أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي:

1\_تعرف على المشكلات السلوكية لدى عينة من الطلبة الفاشلين دراسياً في المرحلة المتوسطة لمحافظة القادسية.

2\_تعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الفاشلين دراسياً تبعا لمتغيير الجنس (ذكور- إناث).

**رابعاً: حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة **(ذكور- إناث)** في مركز محافظة القادسية من المدراس الحكومية والذين شخصتهم إدارات المدارس بأنهم فاشلين دراسياً من كلا الجنسين للعام الدراسي (2015-2016).

  **خامساً: تحديد المصطلحات:**

1. **المشكلة السلوكية (Behavior problem )**
* يعرفها الدريني وغريب 1988 : انها التعبير اللفظي الصريح والواضح المحدد عن حاجة غير مشبعة بلغت قدرا من التوتر والالحاح حتى اصبحت متغلبة على الشعور واصبحت لها اولوية خاصة في دائرة اهتمام الفرد .
* عرفها ممدوحة سلامة 1984: تعني المشكلة السلوكية بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية.
* عرفها الضامن ,1994: هي الانحراف عن السلوك السوي ( حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات الفئة العمرية الواحدة , والتي تنصب أثارها إما داخل الفرد (كالانسحاب) أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين مثل العدوان( الضامن ، 1994).
* يعرفها عبد اللطيف2003: "بأنها الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ، وترى المرشدات التربويات أنها أنماط سلوكية غير مرغوب بها ،تمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الطالبات ، قد تؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية ".(عبد اللطيف ،2003)

**التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية**  : وتعرف الباحثات المشكلات السلوكية إجرائياً بأنها الأنماط السلوكية التي تدل على وجود المشكلات لدى

1. **المشكلات الدراسية :**هي تلك المشكلات التي توجد لدى بعض التلاميذ فتعمل على اعاقة مساره التكيفي السليم مع الاهداف التعليمية والتربوية التي يسعى لأحراز التقدم العلمي ورفع المستوى الاكاديمي دون معانات ، وهي التي تقف حائلا دون تحقيق الراحة النفسية مع البرنامج الدراسي المسطر والمتعلقة بالجانب الاكاديمي للتلميذ ومدى التفاعل الذي يظهره حيال هذا الجانب

الطلبة (عينة البحث) وتنعكس أثاره عليهم أو على من حولهم ويعد هذا السلوك مخالفا للمعايير المتعارف عليها داخل المجتمع ,ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيب على مقياس المشكلات السلوكية

1. **الفشل الدراسي :**

هو خبرات متكررة من الاخفاق الذي يكون بعد محاولات عديدة من بذل الجهود بأي شكل من الاشكال في سبيل تحقيق النجاح والفوز بمكرمة الناجحين .

1. **الفاشلين دراسيا :** ويعني بهم الباحث هؤلاء التلاميذ الذين اعادوا السنة الدراسية للمرة الثانية خلال المرحلة نفسها

**-مفهوم المرحلة المتوسطة و المراهقة :**

يعرف السنبل واخرون المرحلة المتوسطة بأنها ( المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ‘ ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر .(عبد العزيز السنبل ‘1412 )

****

الفصل الثاني

 انوع المشكلات للطلبة الفاشلين في المرحلة المتوسطة

الاطار النظري – الدراسات السابقة

مفهوم المرحلة المتوسطة والمراهقة

اهم خصائص النمو في مرحلة المراهقة

اسباب المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

اساليب التربية للوقاية من المشكلات السلوكية لدى طلاب

المرحلة المتوسطة

تمهيد : يتضمن هذا الفصل الاطار النظري يشتمل على مقدمة عن انواع المشكلات السلوكية للطلبة الفاشلين دراسيا ومفهوم المراهقة واهم النظريات التي بحثت في هذا الجانب ثم بعد ذلك التطرق الى الادبيات التي تناولت مفهوم المشكلات السلوكية والذي له صلة بموضوع البحث الحالي ،اذ ان ذلك يساعد الباحثات على تحديد مفاهيم ومنطلقات نظرية ذات فائدة في اجراء بحثها حيث يشير جيزلي واخرون (chiselli et al 1981) الى ان عدم استناد الباحث الى اطار نظري معين في مجال القياس النفسي يجعل من تفسير او تحديد الخصائص النفسية في اي بحث امرا صعبا ان لم يكن متعذرا (بلقيس ،2007،23)

**الاطار النظري :**

**أنواع المشكلات السلوكية للطلبة الفاشلين في المراحل المتوسطة :**

يكاد لا يخلو صف دراسي من المشكلات الصفية ومع ان اي مشكلة تحدث داخل الصف‘ اثناء تفاعل الطلاب مع بعضهم بعضا ‘ او مع مدرسيهم هي مشكلة سلوكية الا انه يمكن تصنيف هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما :

**أ-المشكلات التعليمية التعلمية :**

وهو السلوك الذي يقوم به الطالب ويكون مرتبطا بعملية التعلم بشكل مباشر ‘ وبالتالي تعمل على اعاقة الطالب عن العملية التعليمية ‘ او المدرس عن التدريس ‘ ومن امثلته : نسيان الطالب احضار كتابه او قلمه الى غرفة الصف ‘ عدم القيام بواجبه البيتي ‘ عدم انتباه الطالب للمدرس او لغيره من الطلاب عندما يتحدثون حول موضوع دراسي معين ‘ والخروج المتكرر اثناء سير الدرس ‘ والتغيب الكثير عن المدرسة دون عذر . الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي وفي تدني تحصيل غيرهم من جهة اخرى لما يسببونه من تعطيل لفعاليات الدرس ‘ فضلا عن ضياع الكثير من الجهود والاوقات التي ينبغي بذلها واستغلالها في تحقيق الاهداف المخطط لها (الجسماني ،2003).

**ب-المشكلات السلوكية :**

من امثلتها : التكلم من دون اذن المدرس ‘ الضحك المرتفع ‘ والحديث الجانبي مع الطلاب ‘ ومضغ الطعام أو العلكة اثناء الدرس ‘ والتأخر عن طابور الصباح والتحرك في غرفة الصف من مكان الى أخر . التحدث بالغة بذيئة ‘ محاولة السرقة ‘ وحتى القتل ‘ حمل السلاح او تناول المخدرات .

وكما تقسم المشكلات السلوكية لمرحلة المتوسطة الى قسمين :

**أ-المشكلات الفردية :**

وهي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الصفي حيث يسعى الطالب في الصف الى اشباع هذه الحاجة ‘ فاذا تمكن الطالب من تحقيق الانتماء والقبول من زملائه في الصف وشعر باهميته بينهم فانه يصبح متعاونا ومساهما بفعالية بالنشاط الصفي اما اذا حدث العكس انه غير مقبول ولم يستطيع تحقيق الانتماء فانه سوف يستعمل طاقته ليجد مكانا بايه وسيلة اخرى ممكنة . لذا على المدرس ان يكون واعي للغايات الموجهة لهذا السلوك لدى الطالب ومن ثم العمل على معالجة السلوك نفسه ونواحي القصور فيه من خلال ايجاد بدائل افضل للسلوك المطلوب .

**ب - المشكلات الاجتماعية :**

والتي يمكن ان تكون على الاشكال السلوكية التالية :

1-ضعف وحدة الصف وترابطه .

2-عدم الالتزام بمعاير السلوك والقواعد.

3-الاستجابات السلبية من جانب اعضاء جماعة الصف .

4-موافقة الصف وتقبله لسلوك سيئ .

5 – العجز عن التكيف البيئي .

6-القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن التعلم .

7- انخفاض الروح المعنوية ‘ والكراهية ‘ والمقاومة ‘ الاستجابات العدوانية .

**اولا : مفهوم المرحلة المتوسطة و المراهقة :**

يعرف السنبل واخرون المرحلة المتوسطة بأنها ( المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ‘ ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر .(عبد العزيز السنبل ‘1412 )

* **مفهوم المراهقة :**

ترجع كلمة المراهقة الى الفعل العربي رهق الذي يعني الاقتراب من الشئ‘ فرهق الغلام فهو مراهق اي : قارب الاحتلام ورهقت الشئ رهقا ‘ اي : قربت منه . والمعنى هنا يشير الى الاقتراب من النضج والرشد . ( الحيدري ‘ 1412)

 اما **المراهقة في علم النفس** فتعني : الاقتراب من انضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي " ‘ ولكنه ليس النضج نفسه ، لان الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي ، ولكنه لا يصل الى اكتمال النضج الى بعد سنوات عديدة قد تصل الى 10 سنوات . ( الجسماني 1414 )

ويعرفها **المفدى** بانها ( المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهق في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع ) ( السمبل ، 1427) ويرى الجسماني المراهقة بانها (فترة انتقال من دور الطفولة المتصف بالأعتماد على الاخرين الى طور بلوغ مرحلة الالتفات الى الذات على اعتبار انها متميزة عنما كانت عليه ايام الطفولة المعتمدة عليه اعتمادا كليا ) (الجسماني ، 1414)

مما سبق يمكننا ان نعرف مرحلة ا**لمراهقة** بأنها : مرحلة نمائية انتقالية بها الانسان في حياته من عالم الطفولة الى عالم الرشد ، تتميز بمجموعة التغيرات الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، و الأجتماعية

**مراحل المراهقة :**

والمدة الزمنية التي تسمى "مراهقة " تختلف من مجتمع الى اخر ، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة ، وفي بعضها الاخر تكون طويلة ، ولذلك فقد قسمها العلماء الى ثلاث مراحل ، هي :

1. مرحلة المراهقة الاولى (11 – 14 عاما )وتتميز بتغيرات بايلوجية سريعة .
2. مرحلة المراهقة الوسطى (14 \_ 18 عاما )، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية .
3. مرحلة المراهقة المتأخرة (18 \_ 21 عاما ) حيث يصبح الشاب او الفتاة انسانا راشدا بالمظهر والتصرفات .

ويتضح من هذا التقسيم ان مرحلة المراهقة تمتد لتشمل اكثر من عشرة اعوام ( الجسماني 1414 )

* والجدير بالذكر ان وصول الفرد الى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة انه قد وصل الى الى النضج العقلي و انما عليه ان يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشدا ناضجا . وللمراهقة والمراهق نموه المتفجر في عقله وجسمه و ادراكه وانفعالاته ، مما يمكن ان نلخصه انه نوع من النمو البركاني ، حيث ينمو الجسم من الداخل فسيولوجيا ، وهرمونيا ، و كيماويا ، و ذهنيا ، و انفعاليا ، ومن الخارج والداخل معا عضويا ( زهران ، 1424 )

**اهم خصائص النمو في مرحلة المراهقة :**

تعد المراهقة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان ضمن اطواره المختلفة ، التي تتسم بالتجدد المستمر ، ولأهمية هذه المرحلة لابد من الوقوف على خصائص النمو لمن هم في هذه المرحلة ، حتى يتعامل المربي في تربيته الوقائية معهم سواء كان الوالدان في المنزل او المدرس في المدرسة وفق تصور صحيح وخطوات واضحة ومدروسة واقعية مؤثرة ، بناء على معرفة مسبقة من الجميع بهذه الخصائص ( الحيدري ، 1418 )

**واهم الخصائص** :

**1 ـ النمو الجسمي :**

 تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفة عامة حيث يزداد الطول والوزن ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة ويبلغ النمو الجسمي اقصاه في سن الرابعة عشر وقد يظهر عدم التناسق بين اجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو . ويؤثر مفهوم البدن على الصحة النفسية للطالب في هذه المرحلة بشكل كبير مما يجعله يهتم بالالعاب الرياضية خاصة التي تملك شعبية كبيرة بين اقرانه وقد يحدث اقبالا على تناول الطعام بشراهة في هذه المرحلة ويصبح التولفق الحركي في هذه المرحلة اكثر توازنا، مما يسمح للطالب بممارسة مختلف الوان النشاط الرياضي . ( الجسماني 1405 )

**2 ـ النمو الانفعالي :**

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس ، وتتطور لديه مشاعر الحب ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية ، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير ( في الفرح او الحزن ) ، وفي هذه الحالة يراعا عدم المغالاة في التأنيب ، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي . ويمل المراهق الى التمرد والاستقلالية ، ويغضب كثيرا ، وتنتابه حالات من الأكتاب وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص ، كما انه يشعر كثيرا بالخجل والانطواء ، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الايجابية و الاخذ برأيه ان كان صائبا و اشراكه في المناقشة وحل المشكلة المطروقة ، تشجيعه ومشاركته في البرامج الاذاعية والثقافية . ( زهران ، 1424 )

**دور المربي في التعامل مع النمو الانفعالي للمراهقة :**

ان هذه الموجة من الانفعالات التي تمر بالمراهقة في هذه الفترة من عمرها ، ما هي الا اثر من اثار نموها الجسمي والعقلي ، فأذا غابت التربية الجادة وجهت هذه الانفعالات والعواطف بفعل البيئة غير السليمة ، والصحبة المنحرفة ، و اضلال رفقة السوء و اغواء الشيطان الى فساد في الارض وعلو كبير. (زهران ، 1419 ) .

**3 ـ النمو الاجتماعي :**

ويمكن تلخيص اهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي :ـ

يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي الى تكون المعايير السلوكية .ويميل الطالب الى الاتصال الشخصي ومشاركة الاقران في الأنشطة المختلفة . والى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة . والاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الاسرة . ومسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات . والبحث عن القدوة والنموذج . ( الجسماني ، 2003 )

**4 ـ النمو العقلي :**

ينمو الذكاء العام بسرعة ، وتبدأ القدرات العقلية في تمايز ، ويصل ذكاء الطالب الى اقصى حد يمكن ان يصل اليه في نهاية هذه المرحلة .وتظهر سرعة التحصيل ، والميل الى بعض المواد الدراسية دون الاخرى. وتنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات. ويتطور الادراك من المستوى الحسي الى المستوى المجرد. ويزداد مدى الانتباه وتطول مدته ويزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلا من المحاولة و الخطأ و الحفظ المجرد . وينمو التفكير و القدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج ، و اصدار الاحكام على الاشياء ، وتظهر القدرة على التحليل والتركيب ، وتتكون القدرة على التخطيط والتصميم . وتزداد القدرة على التعميم والتجريد . وتتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب و الخطأ والعدل والظلم . وتظهر القدرة على الابتكار بشكل اكبر . ( الحيدري ، 1427)

**اسباب المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة :**

ان النظام التربوي ذو الكفاءة العليا في كل مفرداته والذي يملك الجودة ويحقق المعدلات القياسية في التاثير، هو الذي يؤدي وجود عملية تعليمية وتربوية ذات مخرجات عالية الجودة ، وكذلك تملك الوسائل الناجمة في علاج المشكلات القائمة بدون تراكمات على حساب المتعلم ، والعكس صحيح تماما ، فان النضام التربوي الذي يشكو من الخلل في مفرداته يؤدي الى مشكلات كثيرة تعانيها العملية التعليمية .

ــ ولعل من ابرز الاسباب التي ادت الى وقوع الشباب في مثل هذه المشاكل ما يلي :

ـ ضعف الوازع الديني والجهل بأحكام الشريعة .

ـ غياب القدوة الحسنة سواء من اولياء الامور اومن المدرسين

ـ التفكك الاسري وانشغالها بمباهج الحياة ادى الى تخلي الابوين عن دورهما الاساسي في التربية وازداء النصح والتوجيه لأبنائهما في هذه المرحلة الحساسة .

ـ التدليل المفرط والشدة الزائدة تؤدي الى وقوع الشباب في مثل هذه المشاكل حيث يجب على كل اب ان يتعامل مع ابنائه في هذه المرحلة تعاملا اخويا دون ان يترك الحبل على الغارب وتركهم يفعلون ما يشاؤن دون عقاب او توجيه ولا يقوم بنفس الوقت بالتضيق والتشديد عليهم ومحاسبتهم على كل صغيرة وشاردة وواردة

ـ الاستخدام السلبي للأنترنيت .

ـ مصاحبة رفاق السوء .

ـ بعض المدرسين لهم سلوكيات سيئة وتصرفات غير لائقة يظهرها امام الطلاب مما يؤثر سلبا عليهم والبعض الاخر من المدرسين تقع عينه على بعض هذه السلوكيات المنحرفة و لا يقوم بالتوجيه والنصح والارشاد همه الاول فقط تدريس الطلاب مادته العلمية وانهائها في الوقت المحدد .

**اثار المشكلات السلوكية على الفرد والمجتمع :ـ**

تشكل المشكلات السلوكية خطورة بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع على حد سواء ..

بالنسبة للفرد ينتج عنه :

تبديد طاقة الفرد وجهده ، افساد حياة الفرد وتحطيم مستقبله ، وتعريض الفرد للعقاب و الايذاء .

بالنسبة للمجتمع ينتج عنه :

تهديد امن المجتمع ، وتعطيل مصالحه وضياع جهوده وتهديد حريتهم وامنهم .

**ويمكن ان نسرد الاسباب التي تؤدي الى ضهور المشكلات السلوكية كما يلي :**

ـ افتقار العملية التعليمية والتربوية لسهولة التواصل بين مفرداته وبين الطلبة

ـ فقدان التفاعل والمشاركة بين المدرسين والطلبة في قاعات الدرس وعدم اعطاء الطلبة الدور الاساسي في عملية التدريس واقتصار مصادر التلقي على المدرسة فقط .

ـترك المجال لوسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لصياغة الطالبة دون وضع الضوابط اللازمة لصيانتها من اثارها التي تؤدي الى ان تكون الطلبة هدفا سهلا لهذه الثقافات دون وجود مناعة تذكر مما يؤدي الى مشكلات سلوكية يعاني منها الهيكل التعليمي .

ـ عدم وجود مسار محدد ومخطط معلن لبرامج التنمية المهنية للملتحقين بمهنة التدريس، يكفل لهم الارتفاع المستوى المهني الذي يكفل علاج المشكلات الناجمة اثناء المهمة .

ـ قلة النماذج والقدوات الصالحة التي يطالعا الطلبة سواء في الادارة المدرسية او في الادارة التربوية ، مما يعرضهم الى التأثير بالأزدواجية التعامل وفقدان المعاير الصحيحة في التقويم ( المعايطة ، 1430،123ص )

ـ معاناة بعض الطلبة من بعض المشاكل الصحية كصعوبة النطق ، وضعف السمع او البصر ، او سوء تغذية او فقر الدم وما الى ذلك من الامراض التي تعيق تقدم الطلبة ويشعرها بالدونية .

ـ اختلاف الطلبة في السمات الشخصية فيما بينهن في اصدار احكامهم على الاخرين ، وفي تقديرهم لذواتهم . ويختلف بمستوى النضج والانضباط الذاتي وتحمل المسؤلية

ـ عدم استيعاب الطلبة للمادة وعدم ادراك الاهداف الاساسية من دراستها .

ـ سوء البيئة والتنشئة الاجتماعية ، فالسلوك المنحرف يتعلمه الفرد كما يتعلم السلوك السوي .

ـ العزلة الاجتماعية وضعف الارتباط بالاخرين . ( برهم ، 1425 )

**ـ اسلوب الحوار :**

تكمن اهميه الحوار في انه وسيله تساعد في حل كثير من المشكلات فيعد من احسن الوسائل الموصلة الى الاقناع وتغير الاتجاه الذي يدفع الى تعديل السلوك الى الاحسن ، لان الحوار ترويض للنفس على قبول النقد واحترام اراء الاخرين وتتجلى اهميته في دعم النمو النفسي ، والتخفيف من مشاعر الكبت .

**أساليب التربية للوقاية من المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة :**

1ـ **اسلوب القدوة الحسنة :**

ان اسلوب القدوة الحسنة يتربع على قمة الاساليب التربوية المؤثرة في العملية التربوية ، ذلك الاسلوب النجاح ، الذي يترجم الكلمات الى مواقف ، ويحول العبارات الى سلوكيات واخلاق فتربي النفوس من خلاله تربية صحيحة ، فالقدوة الصالحة لها اهمية كبيرة في تربية الفرد وتنشئته . (خليل الحيدري 1418 )

وتقسم القدوة الى قسمين :

أـ قدوة في البر : وهي القدوة الصالحة والاسوة الحسنة وخير من يمثلها نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام ثم الصحابة ثم من تبعهم بأحسان الى يوم الدين .

ب ـ قدوة في الشر : وهي الاسوة السيئة الفاسدة التي تتمثل في اهل السوء والباطل ، من اهل البدع والانحرافات .

**2ـ اسلوب الموعظة الحسنة :**

الموعظة الحسنة من الوسائل التي تصل الى النفس الانسانية بسرعة ، لان النفس الانسانية تتأثر بما يلقي اليها من كلام فما بالك لو كان الكلام يتميز بالحسن واللين والرفقة والسهولة فهو يحرك الوجدان .

**3 ـ اسلوب التدريب العلمي :**

يدعو الدين الاسلامي الى ارتباط الدين بالعمل . يعتبر اسلوب التدريب العلمي من الاساليب التربوية الهامة ، وان يتدرب عليها حتى يتقنها ، وليست الممارسة العملية فقط في تعلم المهارات الحركية بل انها مهمة ايضا في تعلم العلوم النظرية وفي تعلم السلوك الخلقي والفضائل والقيم وآداب السلوك الاجتماعي .

**النظرية السلوكية للطلبة الفاشلين دراسيا :**

هناك انماط سلوكية غير مرغوب فيها قد تواجه المدرس داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة كالثرثرة ، والضحك ، والتهريج ، ونسيان الادوات المدرسية ، والتأخر الصباحي عن الدوام المدرسي ،وهذه المشكلات تحد من فعالية المدرس والطالب داخل الصف ،لكنها تبقى اقل خطورة من انماط سلوكية اخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ،ورفض القيام بالأعمال المدرسة ، والاتجاه السلبي العدواني المدرسة ، والغياب عن المدرسة دون اذن ، والتكلم بلغة بذيئة وما شابه ذلك (ابو شهاب 1985)،وهذا ما يشير اليه (تريفرز 1979)ان اكثر ما يقلق المدرسات خاصا في بداية العام الدراسي هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات المشكلة التي تعيق سير العملية التعليمية ، ويشير (قطامي1989 )ان هناك عوامل كثيرة تؤثر في النظام الصفي بشكل عام وعملية الانضباط بشكل خاص منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية والصفية من حيث سوء الادارة وعدم التفهم لطبيعة حاجات الطالب، ومنها ما يتعلق بالمدرسين وخصائصهم الشخصية والتأهيلية واتجاهاتهم .

ومن العوامل المؤثرة في اضطراب الطالب وضهور مشكلات سلوكية لديهم ،درجة تعليم الوالدين ، فالوالدان المتعلمان اكثر اهتماما في تعليم اطفالهم واكثر اتصالا بالمدرس واكثر دراية بأساليب التربية السليمة ويظهر جليا على سلوك الاباء والذي يؤدي الى رفع مستوى الالتزام المدرسي للأبناء ، ويقلل من احتمالات الانحراف وضهور المشكلات ، بعكس الاقل حظا في التعليم والذين تقل معرفتهم باحتياجات اطفالهم النفسية والاجتماعية ، مما يؤدي بالأبناء للبحث عن طرق اخرى لأشباع تلك الحاجات وهذا يؤدي الى اضطرابات سلوكية . (ميجيرس 2003) وللرفاق دور في ضهور المشكلات السلوكية فالمراهق يتجه الى جماعات الاصدقاء حيث ان هذه الجماعات تشبع لدى المراهق /ة حاجاته الشخصية والاجتماعية وتزداد ولاء لهم فتزداد المشكلات السلوكية للطالب في المدرسة في حالة وجود المشكلات السلوكية لدى رفاقه خاصة في مرحلة المراهقة ، وتظهر بعض انواع السلوك الغير مرغوب على نحو اعلى بي الطلبة عندما يكن على شكل مجموعات تتعاطى المكيفات (رجولي وهيت 1994)

**نظرية المدرسة السلوكية :**

وقد تعددت النظريات التي حاولت ان تفسر السلوك الانساني حيث اشارت ( ابو عيطة 1997) الى ان المدرسة السلوكية تعتقد ان السلوك الانساني ما هو الا مجموعة من العادات تعلمها الفرد او اكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة وترى ان الاضطرابات السلوكية ناتجة عن سبب او اكثر من الاسباب الاتية :

-الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب

-مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب

وبما ان المشكلات السلوكية ظاهرة شائعة في المدارس وفي جميع المراحل العمرية وبخاصة في المرحلة المتوسطة التي يمر خلالها الطالب بفترة نمو وجيزة تكون فيها بحاجة الى العون والمساعدة حيث انها تتعرض لمرحلة المراهقة ، وتنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة والطارئة لمظاهر النمو المختلفة وما لم يتعرف على تلك الصعوبات الناتجة فان الكثير من المشكلات السلوكية تسيطر على حياته وبالتالي تقلل من فرص توافقها النفسي وتضعف نمو شخصه ،وينمو قلقا مضطربا ومعرضا للعجز والفشل ، لهذا فهي احوج ما يكون لحل مشكلاتها الشخصية والانفعالية حيث ان هذه المشكلات تعيق تعلمها مالم يتم اتخاذ الاجراءات الوقائية والارشادية والعلاجية النفسية الازمة ( زهران 1990) ولكي نحكم على السلوكيات التي تحتاج الى تعديل او تغير او ضبط فلا بد ان نحتكم على معاير معينة تسهل على الحكم عليها لانهن هم الفئة الاكثر معرفة ودراية وقدرة على تشخيص ذلك السلوك المشكل لدى الطلاب في المدارس ، نتيجة لتخصص المهني وتفرغهم للعمل في هذا المجال وقربهم من الطالب وثقة الطالب بهم ، حيث يعملون على مساعدة الطالب على فهم نفسها والتعرف على امكانه من اجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم وتطوير ذواتهم للوصول الى تحقيق الصحة النفسية (الجسماني 1994).

**العوامل التي تؤثر في نظريات الاستعداد للتعلم ومن اسباب سلوكيات الفشل الدراسي :-**

هناك مجموعة من العوامل تتداخل مع بعضها البعض وتشكل الاثر الواضح على الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات . وهي عوامل اساسية بالدرجة الاولى ، منها :

**الاستعداد العقلي**

الطلبة الذين لا يتمتعون بقدر كاف من الذكاء يتأخرون عن الطلبة الأسوياء والطلبة الأذكياء في عملية التعلم ، ولذلك فأن تحديد سن السادسة لقبول الطفل في المدرسة الأبتدائية يكون متماشيا مع استعداده العقلي .

**الاستعداد الجسمي :**تعد عملية التعلم على ان تكون حواس الطالب سليمة ، حيث ان النضج شرط اساسي من شروط التعلم ، ويتم ذلك من خلال :

-سلامة البصر - سلامة السمع والنطق - الصحة العامة للتعليم

**الاستعداد الشخصي والانفعالي :**

يختلف الطلاب في ما بينهم بالنسبة لاستعدادهم الشخصي وقدراتهم ، ويزيد من هذه الاختلافات مقومات البيئة التي ينشؤن فيها من ناحية ثقافية واقتصادية واجتماعية ، فالاستقرار الانفعالي من العوامل التي تساعد على التعليم حيث يبعث الطمأنينة في نفس الطالب ويجعله قادر على الخوض في عملية التعيلم .

**الاستعداد الشخصي واللغوي :**

كل خبرة يكتسبها الطالب ، وكل قدرة تنميها تتقدم بها خطوة نحو التعليم ، واهم الخبرات المتصلة بالتعلم : سعة القاموس اللغوي ،والمعاني والمفاهيم ، لغة الحديث ، القدرة على ادراك المتشابهات وغير المتشابهات ، القدرة على تدوين سلسلة من الافكار ، الرغبة في التعلم ، القدرة على التصنيف (عواد 2010)

فأن الكثير من المشكلات السلوكية تسيطر على حياة الطالب في المرحلة المتوسطة وبالتالي تقلل من فرص توافقها النفسي وتضعف نمو شخصيه، وينمو قلقا مضطربا ومعرضا للعجز والفشل ولهذا فهي احوج مما يكون لحل مشكلاته الشخصية والانفعالية ، حيث ان هذه المشكلات تعيق تعلمه مالم يتم اتخاذ الاجراءات الوقائية والارشادية والعلاجية النفسية الازمة (زهران 1990).

**النظريات التي فسرت السلوك العدواني للفشل الدراسي :**

**- نظرية الغرائز :**

ينظر (مكدو جل) والذي يعد اول مؤيدي هذه النظرية للعدوان –على انه غريزة فطرية . ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكن الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها (الضيدان -37)

**-نظرية الاحباط :**

يقدم دولار وميلر " تفسيرا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الاحباط

\_ العدوان وتفرض هذه النظرية ان السلوك العدواني هو دائما نتيجة للأحباط ، وان الاحباط دائما يؤدي الى شكل من اشكال العدوان اي ان العدوان نتيجة طبيعية للاحباط ، وفي اي وقت يحدث عمل عدواني يفترض ان يكون الاحباط هو الذي حرض عليه . كما تؤكد هذه النظري على ان العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز ، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية ، ويؤكد دولار "

**- نظرية التعلم الاجتماعي :**

يرى اصحاب هذه النظرية ان اساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعليم الافراد الاساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق اهدافهم . وهكذا يصبح مبدأ التعليم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان اداة لتحقيق الأهداف او عائقا دون تحقيقها ، ومن اهم اقطاب هذه النظرية (باندورا ) و(سكنر ) فالعدوان عند با ندورا يعتبر سلوكا متعلما يتعلمه الانسان عن طريق مشاهدة غيره ، وتسجيل هذه الانماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه ، وافترض باندورا ان الاطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم واصدقائهم .

**دراسات سابقة :**

* **دراسة ( الكيلاني ، 2005 )**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الاستعداد العام لدى طلبة كلية الشريعة بالجامعة الاردنية واثره في تحصيلهم الاكاديمي . وقد اختبرت اربع عينات طبقة عشوائية من مجتمع طلبة الكلية موزعة حسب السنوات الاربع .ولقياس الاستعداد الدراسي العام استخدم مقياس مكيف عن المقياس الذي استخدمه هولت زمان وبروان بعدما تم اجراء الصدق المنطقي له وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الاستعداد العام لدى الطلبة له تأثير في تحصيلهم الاك.

* **دراسة ( الغريري ،1427 )**

والتي هدفت الى التعرف على منهج التربية الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في ( الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات ) . ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي : وجود مؤشرات تدل على تعاطي بعض انواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين ، اهم الاسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نضر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين هي ضعف الواعز الديني .

* **دراسة ( ابو رباح ، 1427 )**

والتي هدفت الى التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في مشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة . ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي . ومن النتائج التي توصل اليها الاتي : وجود فروق فردية بين متوسطات درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني وابعاده لصالح مرتفعي القابلية للاستهواء . وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء لصالح المدخنين .

* **دراسة (عبد اللطيف العثمانية ، 1423 ه )**

بعنوان : (مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ) والتي هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة ، والتي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية وبيان درجة حدتها ، من خلال مدى احساس المرشدين والصعوبات التي تواجههم في التعامل معا ومحاولة حلها ومن النتائج التي توصل اليها الاتي

احتل مجال ( سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز) المركز الاول ، واحتل سلوك التمرد المركز الثامن . حصلت المجالات الست وهي ( سلوك الميل الى النشاط الزائد ، سلوك الخجل ، السلوك المخادع ، سلوك الاحجام عن المشاركة الاجتماعية ، سلوك الاضطرابات النفسية ، السلوك العدواني ) على درجات قليلة الحدوث .

* **دراسة الحارثي ( 1420 ه )**

والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي ووجهة الضبط ، ومعرفة العلاقة بين وجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاول متوسط . ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي . ومن النتائج التي توصل اليها الاتي : توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين وجهة وكل من العصابية والانبساطية ، بينما اظهرت الراسة ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين وجهة الضبط والكذب

* **دراسة الغنيمي ( 1420 ه )**

وقد هدفت الى : توفير المعلومات الضرورية عن المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ان تعاطي المخدرات من ابرز المشاكل السلوكية لدى الطالب .

* **دراسة الزغبي (2004 م )**

والتي هدفت الى التعرف على اهم الازمات والمشكلات المحتملة الوقوع لطلبة المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين . وفيما اذا كان هناك فروق بين تقديرات افراد العينة لهذه الازمات والمشكلات في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص العلمي . واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يمكن ان تعزي لمتغيرات البحث العلمي والتخصص وسنوات الخبرة وطبيعة مكان عمل المرشدين . في حين اظهرت فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور ...

* **دراسة الشهيري (2003 م )**

(العنف في المدارس المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب )

هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة واشكال العنف داخل المدرسة بمدينة الرياض ، والتعرف على الفروق بين المعلمين الاداريين والطلاب في نظرتهم للعنف ، وعلى مدى اختلاف العنف لدى طلاب باختلاف المتغيرات الشخصية ( مستوى الدخل ـ الحي السكني ـ العمر ) ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية من جميع الصفوف وكذلك من المعلمين وهي عينة تتيح لجميع افراد مجتمع الدراسة الفرصة المتكافئة في الظهور ، حيث سحب الباحث عينة عشوائية قوامها 10 بالمية من المجتمع الاصلي للدراسة ، حيث بلغ افرادها (3610 ) طالبا ، تم سحب عينة عشوائية قوامها 20 بالمية من المجتمع الاصلي للدراسة من المعلمين حيث بلغ افرادها (55 ) معلما وبلغ عدد الاداريين الذين تم اختيارهم باستخدام اسلوب الحصر الشامل ( الشهري : 2003 ، 164 )

**اهم النتائج التي توصل اليها الباحث :**

ان الطالب الذي يعاني من المشاكل السلوكية كالعنيف الذي يتعامل مع من هم في سنه بعنف ، بينت الدراسة ان هناك بعض العوامل التي قد تحد من هذه السلوكيات مثل احترام المعلم لذاته وتهيئة الجو المدرسي المناسب .

* **دراسة اللطيف( 1992)**

دراسة تحليلية ارشادية لسلوكيات الطلبة الفاشلين :

هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع سلوك العنف لدى التلاميذ ، ومدى اختلاف هذه الدوافع من وجهة نظر التلاميذ والاباء والمعلمين والاخصائيين النفسيين ، والاجتماعيين ، وعلى مدى اختلاف سلوك العنف باختلاف الجنس ، نوع التعليم كما هدفت الى التعرف على ديناميات البناء النفسي الاجتماعي لمرتكبي سلوك العنف لدى الطلاب وقد سعت الدراسة الى التوصل لبعض التطبيقات النفسية والتربوية التي تساعد في الوقاية من ارتكاب سلوك العنف ، وخفض معدل سلوك العنف لدى مرتكبي سلوك العنف وقد تم اختيار العينة من تلاميذ لمدارس المتوسطة بمحافظة الشرقية ( العام والفني ) بنين وبنات ، بمعدل (50 ) طالب من كل مدرسة ( اللطيف : 1992 ، 142 ) .

ومن اهم النتائج التي توصل اليها : اختلاف ترتيب دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية باختلاف وجهة نظر الطلاب ،عن وجهة نظر المربين ، اختلاف ترتيب دوافع سلوك العنف باختلاف الجنس وتشير النتائج انه لا يختلف عن انماط سلوك العنف الشائعة بين تلاميذ المدارس الثانوية بالنسبة للجنس او نوع التعليم



 الفصل الثالث

 اجراءات البحث

يتناول ﻫﺫﺍ ﺍﻟﻔﺼل ﻭﺼﻑ ﻤﺠﺘﻤﻊ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻭﺘﺤﺩﻴﺩ ﻋﻴﻨـﺔ الدراسة ﻭﺇﻋﺩﺍﺩ ﺍﻻﺴﺘﺒﺎﻨﺔ ﻭﺍﻟﺘأكد ﻤﻥ ﺼﺩﻗﻬﺎ ﻭﺜﺒﺎﺘﻬﺎ ، ﻭﺒﻴﺎﻥ إجراءات ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻭﺍﻷﺴﺎﻟﻴﺏ ﺍﻹإحصائية ﺍﻟﺘـﻲ ﺍﺴﺘﺨﺩﻤﺕ ﻓﻲ ﺘﺤﻠﻴل ﺍﻻﺴﺘﺒيان

**اولا :مجتمع البحث:**

يشمل مجتمع البحث الحالي مدارس المتوسطات ( ذكور و اناث ) التابعة لوزارة التربية للعام 2015-2016

 **ثانيا :عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة الحالية في صورتها النهائية من (200) طالب وطالبة قسمت بصورة متساوية الى مجموعتين عينة بنائية وعينة تطبيقه، من مدارس المتوسطة في محافظة الديوانية وتتراوح أعمارهم من (12\_15 ) سنه ، وفيما يلى جداول توضح توزيع افراد العينة حسب بياناتهم الشخصية .

**جدول رقم (1)**

**يبين المدارس التي خضعت للدراسة الميدانية منها**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | اسم المدرسة | عدد الطلبة |
|  | متوسطة القوارير للبنات | 35 |
|  | متوسطة الرحمة للبنات | 35 |
|  | متوسطة الرياحين للبنات  | 30 |
|  | متوسطة النهضة للبنين  | 35 |
|  | متوسطة النعمان للبنين  | 35 |
|  | متوسطة فلسطين للبنين | 30 |

**ثالثا :اداة البحث :**

استخدمت الباحثات اداة واحدة قمن ببنائها وهي استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية حيث صممتها الباحثات خصيصا للكشف عن المشكلات الدراسية والسلوكية والتي شملت على 32 عبارة وتتوزع على محورين

المشكلات السلوكية : وهي مشكلة السلوك الانعزالي ، السلوك العدواني ، والقلق العام

المشكلات الدراسية : وهي مشكلة الغش في الامتحان ، ضعف التحصيل الدراسي ، قلق الامتحان

* ويقترح الاستبيان ثلاث بدائل (نعم \_ لا \_ لا ادري ) لتحديد معاني العبارات الدالة على وجود المشكلة .

**رابعا : الوسائل الاحصائية**

* **الصدق :**

وهو ان يقيس المقياس ما اعد لقياسه فعلا أي ان يقيس الوظيفة التي اعد لقياسها ولا يقيس شئ مختلفا والصدق في هذا الاطار يعني الى أي مدى او الى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ما قصد ان يقاس به (عبد الرحمن ، سعد 1412 ه ، الصدق والثبات في الاستفتاءات ، ص 197)

* **الصدق الظاهري :**

وهو احد انواع الصدق والمقصود به عرض المقياس على مجموعة من الخبراء اصحاب الاختصاص.

وقد تم عرض المقياس على عشرة من الخبراء المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية وقد روعي الأخذ بالتعديلات التى أقرها الخبراء بحيث تم الاتفاق على مفردات المقياس تاماً.

* **الثبات :**

هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيق الاستبيان اكثر من مرة على نفس المجموعة من الافراد تحت ظروف متماثلة ، او مدى الاتساق في الاجابة على الاستبانة من قبل المستجيب اذا الاستبانة نفسها طبقت عدة مرات في نفس الظروف .(عبد الرحمن ،سعد 1412 ه ، الصدق والثبات في الاستفتاءات ،ص 120).

 ثم اعادت الباحثات تطبيق الاختبار على نفس العينة للتأكد من ثبات الاختبار

**التحليل الاحصائي** **للفقرات** من خلال الدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الافراد اكثر اهميه من تحليلها منطقيا لأنه يكشف دقه الفقرات في قياس استجابات عينة من الافراد اكثر اهمية من تحليلها منطقيا لأنه يكشف دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه اذ ينبغي ابقاء الفقرات الصالحة للقياس كما موضح في الجدول الاتي

**جدول رقم (2)**

**يبين نسبة الصدق والثبات للفقرات والنسبة النهائية لها**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  المقياس  | الصدق  | الثبات  | النسبة النهائية  |
| 90 ./. | 92./. | 88./. |

**القوة التميزية :-**

**جدول رقم (3) يبين قيمة t لقياس المشكلة واستخراج القدرة التميزية للاستمارة ( الذكور )**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجاميع  | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري |  قيمة t |  مستوى الدلالة  |
| المجموعة العليا  | 47,6 | 3,42 | 15,66 | 0,000 |
| المجموعة الدنيا  | 59,84 | 4,33 |

ظهر مستوى الدلالة 0,000 اقل من 0,05 أي ان الاستمارة لها القدرة على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للمشكلات السلوكية لدى الذكور.

**جدول رقم(4) يبين قيمة t لقياس المشكلة واستخراج القدرة التميزية للاستمارة ( الاناث )**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجاميع | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري  | قيمة t | مستوى الدلالة |
| المجموعة العليا  | 51,60 | 2,53 | 12,37 | 0,000 |
| المجموعة الدنيا | 64,60 | 6,97 |

ظهر مستوى الدلالة 0,000 اقل من 0,05 أي ان الاستمارة لها القدرة على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للمشكلات السلوكية لدى الاناث .

**وصف المقياس بصورته النهائية :**

يتألف مقياس المشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسيا في البحث الحالي من 32 فقرة (الملحق رقم 2) وكل فقرة لها ثلاث بدائل وتم تصحيح الاجابة فيه بأعطاء درجة من 1 الى 3 لكل بديل اعتمادا على درجة مستوى المشكلات السلوكية فالبديل الاول يأخذ درجة 3 ولا تنطبق عليه ابدا والبديل الثاني 2 يأخذ درجة 2 ينطبق عليه احيانا والبديل الثالث يأخذ درجة 1 وينطبق عليه جدا، وتكون الاجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب ويتم حساب درجة كليه المقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي 96 واقل درجة يحصل عليها هي 32 والتي تمثل ادنى درجة كليه على المقياس وبذلك فأن المتوسط الحسابي النظري للمقياس يكون 80 درجة

قد اتضح من خلال التحليل الاحصائي للمقياس انه يتمتع بصدق ظاهري اذا تحقق من خلال المقياس الباغ 32 فقرة بالدرجة الكلية .

**تطبيق المقياس** : بعد ان اصبح المقياس جاهزا بشكله النهائي قامت الباحثات بتطبيقه على عينة التطبيق البالغ عددها 100



 الفصل الرابع

عرض النتائج

 وتفسيرها ومناقشتها

**تمهيد :**

ﻴﺘضمن ﻫﺫﺍ الفصل ﻋﺭﻀﺎ لنتائج الدراسة للتحقق من صحة الفروض ﻭﺍﺴﺘﻌﺭﺍﺽ ﺃﺒﺭﺯ النتائج ،

ﻭلقد ﺘﻡ اجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة ﻤﻥ أستبانة الدراسة ﺒﺴﺘﺨﺩﺍﻡ الحقيبة الاحصائية للحصول ﻋﻠﻰ ﻨﺘﺎﺌﺞ الدراسة التى ﺴﻴﺘﻡ ﻋﺭﻀﻬﺎ ﻭﺘﺤﻠﻴﻠﻬﺎ ﻓﻲ ﻫﺫﺍ الفصل.

1. الانحراف المعياري
2. المتوسط الحسابي
3. اختبار قيمة T (test) لقيمة واحدة
4. اختبار قيمة T( test) لقيمتين

مستوى الاستجابة الطلبة لفقرات الأستبانة

**اولا: تفسير النتائج**

* الهدف الاول :

التعرف على وجود المشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسيا لدى الذكور و الاناث :

 ظهر الانحراف المعياري (12،8) والمتوسط الحسابي 55،91 القيمة التائيه (14،08) عند مستوى دلالة (0.000) وبالتالي نجد ان طلاب المرحلة المتوسطة لديهم مشكلات سلوكية ودراسية .

**جدول رقم (5)**

**يبين قيمة t لعينة طلبة المتوسطة للمشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسيا**

 **لكل من (الذكور والاناث )**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية  | قيمة t | مستوى الدلالة  |
| 55,91 | 8,12 | 199 | 14,08 | 0,000 |

* الهدف الثاني :

 التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الفاشلين دراسياً تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــــ اناث ) .

جدول رقم (6 ) يبين ان هناك فروق معنوية بين الذكور والاناث . ان هناك فروق بين الذكور والاناث في نسبة وجود المشكلات السلوكية وان الاناث اكثر من الذكور يعانين من هذه المشكلات

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | متوسط حسابي | انحراف معياري | درجة حرية | قيمة t | مستوى الدلالة |
| الذكور | 53,72 | 7,27 | 198 | 3,95 | 0,000 |
| الاناث | 58,10 | 8,36 |

من خلال الجدول تبين ان المتوسط الحسابي للذكور 53,72 هو اقل من المتوسط الحسابي للأناث والبالغ 58,36 وان مستوى الدلالة البالغ 0,000 هو اقل من 0,05 وهذا مؤشر يدل على انها قيمة دالة احصائيا ولصالح الاناث .

**ثانياً : ملخص نتائج الدراسة**

توصلت الدراسة الحالية للعديد من النتائج من أهمها:

ان كل من الاناث والذكور يعاني مشاكل سلوكية بسبب الفشل الدراسي لأكثر من عام دراسي

اضافة الى انه يوجد فروق بين الذكور والاناث من ناحية المشاكل السلوكية فالأناث يعانين من المشاكل السلوكية اكثر من الذكور وقد يرجع سبب ذلك الى :

* الى سوء التغذية نتيجة لاهتمام الفتيات بالموضة ومفهوم الرشاقة الخاطئة التي تربطها بقلة الغذاء للمحافظة على الجسم المثالي فيؤدي الى انهيار الطالبة فالدراسة تحتاج الى طاقة والى عناصر غذائية تنمي الدماغ وقلة الحصول عليها تجعل الدماغ لا يعمل كما يجب مما يؤدي الى الرسوب بسبب عدم القدرة على اداء الامتحانات لما يصاحب سوء التغذية من اعراض
* او بسبب اعتماد الانثى على ابويها في اسلوب العيش مما يكون لديها فكرة انها ليست بحاجة الى الشهادة وان هنالك من سيكون مسؤول عنها
* الضغوطات التي تواجهها بعض الاناث بسبب الاسرة مثل تحميل الانثى اكثر من طاقتها في الاعمال المنزلية او اشياء اخرى
* اضافة الى الزواج المبكر لفئة الاناث يؤدي الى انهماك الانثى بالمسؤوليات واهمال الدراسة فيسبب الفشل الدراسي او لاسباب كثيرة اخرى ذكرت في الفصل الاول بشكل مفصل .

**ثالثا: التوصيات**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة ، يقترح الباحث عدداً من

التوصيات التي يأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لمعالجة هذه المشكلات لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وهي على النحو الآتي :

**توصيات خاصة بوزارة التربية :**

* على المسئولين بالوزارة ومديري التربية والتعليم ومديرات المدارس وأولياء الأمور توضيح علاقة الاستعداد الدراسي عند طلاب المرحلة المتوسطة بالتصنيف الدراسي إلى التخصصات الدراسية وأهمية مراعاتها عند التخطيط لمستقبلي لهم .
* تتيح وزارة التربية والتعليم مرافق المدرسة في الفترة المسائية لتنفيذ البرامج الهادفةلشغل أوقات الطلاب
* تزود وزارة التربية والتعليم المدارس المتوسطة بالمرشدين والبرامج اللازمة لتعديل السلوك وخفض مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة الفاشلين دراسياً .
* التدريب المستمر من قبل الإدارة العامة للمدرسين من التخصصات المختلفة حول الفنيات التي يمكن استخدامها لخفض مستوى المشكلات السلوكية .
* توفير وزارة التربية والتعليم الإمكانات المادية للمرشد التربوي في المدارس ، وخاصة توفير غرفة مستقلة ليسهل عليها القيام بعملها .
* القيام بإجراء دراسات مشابهة في المحافظات الأخرى، لدراسة مدى التطابق والاختلاف بين نتائجها ، والنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة .
* اهتمام وزارة التربية والتعليم بالنشاطات غير الصفية، من حيث أماكن ممارستها، ومدى ملاءمتها لميول الطلاب وإشباع حاجاتهم.
* العمل على توفير الفرص أمام طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة استعدادهم مما يساعدهم في معرفة قدراتهم وعلاقتها بالمواد الدراسية المختلفة ، حتى تستفيد منها الطالب في ما تبقى من مسيرتها العملية.
* عقد الدورات والندوات المتعلقة بالمشكلات السلوكية لدى الطلاب من حيث أسبابها، وطرق الوقاية منها وذلك للطلبة وأولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس

 **توصيات خاصة بالمرشدات :**

* اهتمام المدرسة من معلمات ومرشدات بمن تصدر عنهم المشكلات التربوية ،ودراسة حالاتهم للوقوف على الأسباب الدافعة لهذه السلوكيات، ووضع البرامج العلاجية لها. على المرشدين تنمية وتقوية الشعور بقيمة العلم لدى الطلاب، من خلال تكوين الاتجاه الإيجابي نحو إبراز النماذج المشرقة على امتداد تاريخ الأمة في كافة ميادين الحياة، الدينية، والعلمية، والخلقية من خلال برامج المدرسة الصفية وغير الصفية .
* يمكن للمرشدين الاستفادة من مقياس المشكلات السلوكية في تقييم مستوى السلوك المشكل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
* يمكن للمرشدين الاستفادة من مقياس المشكلات السلوكية في تقييم مستوى السلوك المشكل لدى الطلاب .

**توصيات خاصة بالوالدين**

* على الوالدين تشجيع أبنائهم في المرحلة الدراسية الأساسية لبذل الجهد لتنمية المهارات الأساسية في المواد الدراسية المختلفة ، وبخاصة التي ترتبط بمهارات التفكير .
* تقوية دور الوعي الديني لديهم .

**مقترحات :**

1. اجراء دراسات مماثلة على عينات اخرى .
2. اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مجتمعات اخرى .
3. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميم نتائجها .

**المصادر**

* قطامي : يوسف ،سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي **،** دار الشرق ، عمان الاردن،1989
* أبو عيطة ، سهام مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة في دولة الكويت والمملكةالاردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن ،1997
* زهران : حامد عبد السلام ،علم نفس الطفولة والمراهقة ,1990
* الجسماني : عبد العلي ، سيكلوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الاساسية ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم
* سلامة: 1984 ، رسالة ماجستير
* عمر بكيش :1979،اطروحة دكتوراة
* الضامن : منذر المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ،عمان ،الاردن،2004
* عودة: محمد) وآخرون (،مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية ،الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت ،1986
* عبد الرحمن : سعد الصدق والثبات في الاستفتاءات ،1412.
* اللطيف : محمد عبد العزيز ، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي ، بيت الحكمة ،بغداد ،2000 م ، صفحات متفرقة .
* الشهيري :علي عبد الرحمن ،العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب رسالة ماجستير ،مقدمة من قسم العلوم الاجتماعية الجامعة العربية، 2003
* الكيلاني : سرى زيد ،اثر الاستعداد الدراسي العام لدى طلبة كلية الشريعة بالجامعة الاردنية على تحصيلهم الاكاديمي ، مجلة كلية التربية المجلد 19 ، 2005
* الزغبي : رنا يوسف ،الازمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 2004
* الحارثي : صبحي سعيد ، الاتجاه نحو الغش الدراسي و علاقته بوجه الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 1420 م
* العثمانة: عبد اللطيف محمد مصطفى العبد ، مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النشاط الوطني ،2003
* ابو رباح : كمال محمد ، المشكلات السلوكية لطالبات مرحلة المراهقة من وجهة نظر مدارس التربية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك الاردن ، 2003
* الغريزي : سحر هاشم محمد لطيف ، بناء بطارية اختبار الاستعداد اللغوي للاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد العراق ، 2006
* الحيدري : خليل عبد الله ، التربية الوقائية في الاسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها ، معهد البحوث العلمية واحياء التراث ، بغداد ،1418
* الجسماني :عبد العلي ، سيكلوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الاساسية ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ،1414
* السنبل : عبد الله ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ،مكتبة الخريجي ، الرياض ، 1412
* زهران : حامد ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،الطبعة السادسة ،عالم الكتب ، القاهرة مصر ،1424
* المعايطه : عبد العزيز ، مشكلات تربوية معاصرة ،الطبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن 1430
* مجلة درسات تربوية ، العدد ١6 .
* الدريني :حسين عبد العزيز، غريب : غريب عبد الفتاح، المشكلات

الاجتماعية للفئة العمرية من ٦- ١٢ سنة ، القاهرة ،1988.

* احمدي :عبد السلام ، الأسس النيو سيكولوجية للاضطرابات النفسية ، طنطا ، مطبعة جامعة طنطا للكتاب الجامعي، د.ت
* زهران :حامد عبد السلام، الصحة النفسية للشباب الجامعي ، د.ت
* زهران :حامد عبد السلام ، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب .
* سلامة : ممدوحة محمد، أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى ، جامعة الزقازيق ، 1984
* عبد الخالق :أحمد محمد ، قياس الشخصية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2002
* الجسماني : عبد العلي علم النفس وتطبيقاته التربوية ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ،لبنان، د.ت
* الرفاعي : نعيم، دراسة في سيكولوجية التكيف**.** الطبعة السابعة ، ،دمشق، سوريا ،1997

الزغبي : رنا يونس . الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين **.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ،2004.

* الحيدري : خليل عبدالله التربية الوقائية في الإسلام ومدى إستفادة المدرسة الثانوية منها ، معهدالبحوث العلمية وإحياء التراث ، مكة المكرمة ،1414
* السنبل : عبدالعزيز عبد الله وآخرون ، نظام التعليم في المملكة. مكتبة الخريجي ، الرياض، د.ت

**الملاحق :**

**ملحق رقم (1 )**

 **السادة الخبراء الذين تم عرض المقياس للمشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسيا**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلية  | التخصص  | الاسم  |  الرتبة  | ت  |
| الارشاد النفسي والتوجيه التربوي | ادارة تربوية  | وداد مهدي  | استاذ مساعد  | 1  |
| علم النفس التربوي  | طرائق تدريس | علي رحيم  | استاذ مساعد  | 2  |
| علم النفس (الاداب ) |  | عماد عبد الامير  | دكتور  | 3  |
| الارشاد النفسي والتوجيه | اجتماع | امل عبد الحسن  | استاذ مساعد  | 4  |
| علم النفس ( الاداب ) |  | طارق محمد بدر  | دكتور  | 5  |
| علم النفس (الاداب ) |  | عباس رمضان  | استاذ مساعد  | 6  |
| علم النفس (الاداب ) | صحه نفسيه | رواء ناطق  | استاذ مساعد  | 7  |
| علم النفس (الاداب) |  | احمد عبد الكاظم  | دكتور  | 8  |
| علم النفس (الاداب) | علم نفس | سلام هاشم  | استاذ مساعد  | 9  |

**ملحق رقم ( 2 )**

**الأستبانة بصورتها النهائية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  لاادري |  لا  |  نعم  |  الفقرات  | تسلسل |
|  |  |  |  لايهمني الرسوب طالما يوجد دور ثالث  |  1  |
|  |  |  |  اشعر بالخجل من زملائي والمدرس  |  2  |
|  |  |  |  اعكس مشاكل المنزل على سلوكي في المدرسة  |  3 |
|  |  |  | اجد صعوبة في التعامل مع زملائي  |  4 |
|  |  |  |  اعاني من السرحان وشرود الذهن  |  5 |
|  |  |  |  ليس لدي اصدقاء  |  6 |
|  |  |  |  ينتابني الغثيان وعدم الاستقرار كلما سمعت بوجود امتحان  |  7 |
|  |  |  |  اعاني الخوف المستمر من الرسوب  |  8 |
|  |  |  |  اجد صعوبة في التعبير عن افكاري  |  9 |
|  |  |  |  اشعر بالعصبية في كثير من المواقف  |  10 |
|  |  |  |  اعاني من الأكتئاب عندما احاول ان احل واجباتي  |  11 |
|  |  |  |  ابالغ في تذكر اخطائي وتحميل نفسي اكثر من الازم  |  12 |
|  |  |  |  اشعر بالتردد في كثير من المواقف  |  13 |
|  |  |  |  اشعر بعدم القبول الاجتماعي من قبل الاخرين  |  14 |
|  |  |  |  اشعر بالخوف من المستقبل  |  15 |
|  |  |  |  اعاني من اضطرابات في الكلام |  16 |
|  |  |  |  اعاني من صعوبة تذكر المواد الدراسية  |  17 |
|  |  |  |  اشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين  |  18 |
|  |  |  |  لا اثق بنفسي وقدراتي  |  19 |
|  |  |  |  اشعر بالفشل واحاول الاعتماد على الغير  |  20 |
|  |  |  |  اعاني من عدم الرغبة في المذاكرة  |  21 |
|  |  |  |  اصبحت اعاني من الملل خلال فترات الدراسة  |  22 |
|  |  |  |  اسرتي لاتوفر لي الجو المناسب للدراسة داخل البيت  |  23 |
|  |  |  |  اخذ الامور مأخذ الجد اكثر من الازم  |  24 |
|  |  |  |  افرح كثيرا عندما تكثر العطل  |  25 |
|  |  |  |  افضل العمل والحصول على المال وابغض الدراسة  |  26 |
|  |  |  |  لاتهتم اسرتي بمستواي الدراسي  |  27 |
|  |  |  |  اتغيب كثيرا عن المدرسة  |  28 |
|  |  |  |  تراودني فكرة الغاء الامتحان  |  29 |
|  |  |  |  اعتقد ان استخدام القوة افضل وسيلة للسيطرة على الوضع |  30 |
|  |  |  |  اشعر بالأحباط لعدم وضوح هدفي  |  31 |
|  |  |  |  الجأ للكذب للتخلص من المواقف المحرجة  |  32 |

**ملحق رقم (3)**

**نتائج آراء السادة المُحكَّمين في مدى صلاحية فقرات مقياس المشكلات النفسية والسلوكية بصيغته الأولية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أرقام الفقرات**  | **الموافقون**  | **المعارضون** | **القرار**  |
| **العدد** | **النسبة المئوية** | **العدد**  | **النسبة المئوية** |
|  1،3،11 ،18 ،19 ،20،21،25 ،29 ،33 ،39  | **8** | 88 ./. | **1** |  **11.1** ./. | **مقبول**  |
| 2،8،13،45 | **6** | 66 ./. | **3** | **33.3**./. | **مقبول** |
|  4،5،9،12،15،22،23،24،27،32،34،35،36،42 | **9** | 100 ./. | **0** | **0** |
| 7،10،14،17، 26,40 | **2** |  22,2./. | **7** | **77,6** | **غير مقبول( مرفوضة)** |
| 31,6,38 | **3** | 33./. | **5** | **55,5**./. | **غير مقبول(مرفوضة)** |

**ملحق رقم (4) استبانة الخبراء**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **صالحة** | **غير صالحة** | **الملاحضات** |
| **1** | لايهمني الرسوب لطالما يوجد دور ثالث |  |  |  |
| **2** | اشعر بالخجل من زملائي  |  |  |  |
| **3** | اعكس مشاكل المنزل على سلوكي في المدرسة |  |  |  |
| **4** |  |  |  |  |
| **5** | اعاني من السرحان وشرود الذهن |  |  |  |
| **6** |  |  |  |  |
| **7** |  |  |  |  |
| **8** | اجد صعوبة في التعامل مع زملائي |  |  |  |
| **9** | ينتابني الغثيان وعدم الاستقرار كلما سمعت بوجود امتحان  |  |  |  |
| **10** |  |  |  |  |
| **11** | اجد صعوبة في التعبير عن افكاري  |  |  |  |
| **12** | اشعر بالعصبية في كثير من المواقف |  |  |  |
| **13** | اعاني من الاكتأب عندما احاول ان احل واجباتي |  |  |  |
| **14** |  |  |  |  |
| **15** | اشعر بالاحباط لعدم وضوح هدفي  |  |  |  |
| **16** | الجأ للكذب للتخلص من المواقف المحرجة  |  |  |  |
| **17** |  |  |  |  |
| **18** | اعاني الخوف المستمر من الرسوب  |  |  |  |
| **19** | ابالغ في تذكر اخطائي وتحميل نفسي اكثر من الازم  |  |  |  |
| **20** | اشعر بالتردد في كثير من المواقف |  |  |  |
| **21** | اشعر بعدم القبول الاجتماعي من الاخرين  |  |  |  |
| **22** | اشعر بالخوف من المستقبل |  |  |  |
| **23** | اعاني من اضطرابات في الكلام  |  |  |  |
| **24** | اعاني من صعوبة تذكر المواد الدراسية  |  |  |  |
| **25** | اشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين دراسيا |  |  |  |
| **26** |  |  |  |  |
| **27** | ليس لدي اصدقاء  |  |  |  |
| **28** | اشعر بالفشل واحاول الاعتماد على الغير  |  |  |  |
| **29** | اعاني من عدم الرغبة بالمذاكرة  |  |  |  |
| **30** | اصبحت اعاني من الملل خلال فترات الدراسة  |  |  |  |
| **31** |  |  |  |  |
| **32** | اخذ الامور مأخذ الجد اكثر من الازم  |  |  |  |
| **33** | افرح كثيرا عندما تكثر العطل  |  |  |  |
| **34** | اسرتي لاتوفر لي الجو المناسب للدراسة داخل البيت  |  |  |  |
| **35** | افضل العمل والحصول على المال وابغض الدراسة  |  |  |  |
| **36** | لاتهتم اسرتي بمستواي الدراسي |  |  |  |
| **37** | اتغيب كثيرا عن المدرسة  |  |  |  |
| **38** |  |  |  |  |
| **39** | تراودني فكرة الغاء الامتحان  |  |  |  |
| **40** | اعتقد ان استخدام القوة افضل وسيلة للسيطرة على الوضع  |  |  |  |